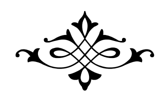
التعليقات على الأربعين النووية



لفضيلة الشيخ
سليمان بن ناصر العلوان

التعليقات
على
الأربعين النووية



لفضيلة الشيخ:
سليمان بن ناصر العلوان

مقدمة الدار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه تعليقات الشيخ سليمان العلوان - ثبته الله وفك أسره - على «كتاب الأربعين النووية وبيان الصحيح من الضعيف مع زيادات الإمام ابن رجب»، للشيخ عبد العزيز بن إبراهيم الخضير.

كتبه

دار العلوان



الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله: (من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). حديث حسن؛ رواه الترمذي وغيره.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث رواه الترمذي وغيره من طريق قرة بن عبد الرحمن المعافري عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وهذا لا يصح، قرة بن عبد الرحمن سيء الحفظ، وقد رواه مالك وغيره عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلاً، وصحح إرساله أحمد بن حنبل والبخاري والدارقطني وغيرهم). اهـ.



الحديث الثامن عشر

عن أبي ذر جندب بن جنادة، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، عن رسول الله ﷺ قال: (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن). رواه الترمذي: وقال: (حديث حسن)، وفي بعض النسخ: (حسن صحيح).

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (والحديث جاء في مسند أحمد من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله: أوصني؟ قال (إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها) قال: قلت: يا رسول الله: أَمِنَ الحسنات: لا إله إلا الله؟ قال: (هو أفضل الحسنات).

ورواه موسى بن أعين عن الأعمش عن شمر عن أبي ذر، ولم يذكر الأشياخ، والأول أصح؛ فقد رواه أبو معاوية والثوري عن الأعمش عن شمر عن أشياخه). اهـ.



الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني بعملٍ يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: (لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت)، ثم قال: (ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل) ثم تلا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلون﴾، ثم قال: (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد)، ثم قال: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟) فقلت: بلى يا رسول الله! فأخذ بلسانه وقال: (كف عليك هذا)، قلت: يا نبي الله: وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: (ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم – أو قال: على مناخرهم – إلا حصائد ألسنتهم؟). رواه الترمذي وقال: (حديث حسن صحيح).

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث رواه الترمذي من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ.

ورواه أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن شهر بن حوشب عن معاذ.

وهذا أصح من الأول وشهر بن حوشب ضعيف الحديث). اهـ.



الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ **عن رسول الله قال**: (**إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدوداً فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمةً لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها**). حديث حسن، رواه الدارقطني في سننه وغيره.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث فيه انقطاع، بيد أن له شاهداً حسناً رواه الحاكم من حديث أبي الدرداء). اهـ.



الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، **قال**: **جاء رجل إلى النبي، فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس؛ فقال**: (**ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس**). حديث حسن، رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنه.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث لا يصح بوجه من الوجوه، وإن كان معناه صحيحاً). اهـ.



الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، **أن رسول الله قال**: (**لا ضرر ولا ضرار**). حديث حسن، رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسنداً، ورواه مالك في الموطأ عن عمرو بن يحي عن أبيه عن النبي مرسلاً، فأسقط أبا سعيد، وله طرق يقوي بعضها بعضاً.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث لا يصح إلاَّ مرسلاً، قاله ابن عبد البر وغيره، وقد عده أبو داود من الأحاديث التي يدور الفقه عليه). اهـ.



الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا **أن رسول الله قال**: (**إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**). حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي في السنن وغيرهما.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث أنكره الإمام أحمد، ومعنى الحديث صحيح؛ فيه ما يدل عليه من الكتاب والسنة). اهـ.



الحديث الحادي والأربعون

عن أبي مُحَمَّد عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا **قال: قال رسول الله** ﷺ: **(لا يؤمن أحدكم حتي يكون هواه تبعاً لما جئت به)**. حديث حسن صحيح، رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث مداره على نعيم بن حماد الخزاعي ولا يصح حديثه ضعفه أبو داود والنسائي وجماعة). اهـ.



الحديث الثاني والأربعون

عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قال الله تعالى: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم! لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم! إنك لو اتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة). رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (وهذا الحديث فيه لين، وقد تفرد به الترمذي من هذا الوجه، وقال: (حسن غريب)، وقد صح آخره من حديث أبي ذر؛ رواه مسلم في صحيحه). اهـ.



الحديث السابع والأربعون

عن المقدام بن معدي كرب قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (ما ملأ آدمي وعاء شرًّا من بطن، بحسب ابن آدم أُكلاتٌ يقمن صلبه، فإن كان لا محالة؛ فثلثٌ لطعامه، وثلثٌ لشرابه، وثلثٌ لنفسه). رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: (حديثٌ حسن).

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان: (الحديث جاء من طرق عن يحيى بن جابر الطائي، وهو ثقة عن المقدام، وجاء في مسند أحمد من طريق سليمان ابن سليم: ثنا يحيى بن جابر قال: سمعت المقدام. ولكن ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل قال: (سألت أبي: قال: لقي ابن جابر المقدام؟ قال أبي: يحيى عن المقدام مرسل)). اهـ.



الفهرس

مقدمة الدار ١
الحديث الثاني عشر... ٢
الحديث الثامن عشر ٣
الحديث التاسع والعشرون... ٤
الحديث الثلاثون ٥
الحديث الحادي والثلاثون... ٦
الحديث الثاني والثلاثون ٧
الحديث التاسع والثلاثون ٨
الحديث الحادي والأربعون ٩
الحديث الثاني والأربعون... ١٠
الحديث السابع والأربعون.. ١١
الفهرس ١٢

